

الشرح الثاني لكتاب القواعد المثلى للشيخ ابن عثيمين 8

محمد بن صالح العثيمين

نعم اجيب عن دليل الذين فسروا اسم التفضيل باسم الفاعل حيث قالوا ان اسم التفضيل يقتضيه المشاركة في نصف الصيام. نعم

صحيح هذا كل صفة الله فهي فهي مع صفة الاذن - 00:00:00

مشتركة في اصل الصفة العليم في الانسان علمه في الله علم لكن تختلف بحسب ما تضاف اليه كل الصفات لابد من هذا ولو لا

الاشتراك في اصل الصفة ما فهمنا معناها - 00:00:17

اصلا نعم ارفع صوتك. يا شفاعة الله بعظام العوام اذا المت شي او قال يشفعك الله. لا ما يجوز هذا لا يجوز لأن معناها يا شفاعة الله

انهم يسألون الله تعالى ان يشفع لهم - 00:00:32

وهذا محرم لأن الله تعالى اعلى واجل من ان يكون شفيعاً لغيره نعم نعم؟ اقول كثير من الناس احسن الله اليك اسأل لوجه الله ان

تعطيني الحاجة الفلانية. مثل ايش؟ يقول اعطيك كذا اسألك لوجه الله ان تعطيني هذا القلم. ايه - 00:00:48

هذي ما فيها شك اسألك بعجلة اسألك بالله لكن قال العلماء لا ينبغي ان يرسل بوجه الله الا الشيء الخطير الجنة او النجاة من النار او

ما اشبه ذلك نعم - 00:01:07

ايش اللهم اجمعنا نعم جائز قال الله تعالى اصحاب الجنة يومئذ خير مستقراً واحسن وقيلاً وقال عز وجل للجنة في الحديث القدسي

انت رحمتي ارحم بك من اشاء فاذا جمعت الاية والحديث صارت الجنة رحمة - 00:01:21

والاستقرار في والاستقرار فيها صحيح مستقر وایش لا لا اللازم ما يدل عليه اللفظ اصلاً يعني ان الحروف حروف اللفظ لا يدل عليه

كمثال الخالق ما فيه قدرة ولا في علم ولا في ارادة - 00:01:54

في هذا اللفظ لكن يلزم من الخلق علم وارادة وقدرة فاللازم لم يدل عليه لفظ اصلاً لا في الاستدلال ولا في المنطق ولا في المفهوم

نعم. ما معنى قيوم القيوم معناه لا معنى القائم بنفسه - 00:02:20

القائم على غيره فهو قائم بنفسه لا يحتاج الى احد قائم على غيرك كل احد يحتاج الى الله عز وجل واضح؟ انتهى الوقت يا عبد

الرحمن بن جمعة توك تفتر - 00:02:38

او عندك اه صوفية نعم ما في صوفية الصوفية في العبادة فقط لا لا دائمًا تحدثنا عنه انت والله هو فعل نفسه الخلق مثلاً هذا من الله

المخلوق مفعوله واضح ولا لا؟ الكل ينام ولا لا؟ واضح. العبد مخلوق هذا ما ما يتعلق به ان شاء الله. كيف؟ شيخ احسن الله اليكم.

المخلوق هذا ما يتعلق به شيء. هم - 00:02:51

اسأل الله تعالى ان يحميك من السباع والحيات اسباب فيها فيها شيء ولا ما فيها بشر والحبات ايه يسم فيها شر فجر لكن ايجاد الله

لهذه الاشياء له حكمة عظيمة - 00:03:24

فيكون ايجاده ايها خيراً هذه فعل الله خير ومفعوله هو الذي فيه خير شر ولها قال النبي صلى الله عليه وسلم في يدك الخير

وقال الشر ليس اليك سُم بالله اقرأ - 00:03:42

بسم الله واما اللازم من قول احد سوى الله سوى قول الله ورسوله قول الكسرة. قول الله ورسوله ثلاث حالات الاولى نعم قائل

يذكر ان يذكر للسائل ترى من قائم ويلتزم بها - 00:03:58

مثل ان يقول ان ينفي الصفات الفعلية لمن يثبتها يتم من اثباتها الصفات الفعلية لله عز وجل ان يكون من افعاله بما هو حالف ويقول

المثبت نعم انا التهم بذلك وانا - 00:04:22

نعم وانا التزم بذلك فان الله تعالى لم ينزل ولا يزال فعلا لما يريد ولا نقابة لاخوانهم وافعالهم كما قال تعالى قل لو كان البحث

مدادا لكلمات ربى لدخل البحر قبل ان تنصب كلمات ربى - 00:04:40

ولو جئنا بمثله مدادا وقال ولو ان ما في الارض من شجرة ارضنا والبحر بعد سبعة افطر معنى من كلمات الله ان الله عزيز حكيم
وحضور احات فعله تعالى لا يستلزم نقصا في حقي. بسم الله الرحمن الرحيم. اذا سبق لنا - 00:05:01

ان الاسمى بالنسبة لها يتضمنه الايمان بها مشي. يعني اعلم واوصاف. لا ما يعلم عصاة بالنسبة ما الذي ما الذي يتضمنه الايمان
بالاسلام؟ الصفة هذا الصفة لله سبحانه وتعالى. ايش اي صفة؟ صفة هذا الاسم. نعم. لله سبحانه وتعالى واثباته - 00:05:24
احكام الاحكام ليست تترتب على ذلك مطلقا يعني معناها انه لا بد لكل اسم من ان نؤمن بهذه الاشياء الثلاثة اذا كان متعدد اذا لم يكن
متعديا فامرین فقط ثماني فقط هما؟ اسم الله - 00:05:55

واثبتت يعني الصفة التي الصلة طيب مثل لللازم الذي ليس بمتعدى مثل الحي نعم اشرح لا نؤمن بها بان هذا الاسم هو من اسماء الله
الحسنى نؤمن بما تضمنه من صفة وهي صفة الحياة الكاملة - 00:06:21

نعم وليس له شيء يتعلق المخلوق تمام طيب يلا يا حاج مثال متعجب السميع ها اشرح لله سبحانه وتعالى السميع اسما لله
ها الصفة صفة له نعم انه يسمع بهذا السمع - 00:06:42

واضح الكلام؟ طيب يا احمد هل اسماء الله متباعدة او متراوحة؟ يعني قل اما متباعدة او المتوازن لا اسألك انا يقول اما باعتبار الدلالة
على الذات فهي نعم علل على يد واحد - 00:07:15

طيب متباعدة لان السمع غير غير العلم وغير البصر وغير نعم هل هناك من قال يا صالح بن هارون ان اسماء الله ليست متقطنة لصفة
من المعتزلة يؤمنون بالاسماء لكن يقولون انه سميع عليهم بلا علم وسميع بلا سمع الى اخره - 00:07:33

وقولهم هذا مردود بالسمع والعقل كما سمعته طيب هل يمكن ان تدل او ان يدل الاسم من اسماء الله على معانٍ اخرى لا يدل عليها
مطلق اللفظ نعم نعم ماذا تسمى هذه الدلالة - 00:07:55

مثاله لا اولا تدل على اثبات الخالق واثبات الخلق وهذا بالتناظر والمطابقة. طيب ثالث الالتزام ان يكون عالما عالم قديرا وان يكون
مريدا. طيب هل لك هل لك ان تأتينا بشاهد - 00:08:16

تفضل ومن الارض. يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما. احسنت قال لتعلموا ان الله
على كل شيء قدير. ولو لا القدرة لما خلقوا - 00:08:43

وان الله قد احاط بكل شيء علما ولو لا العلم فلم يخف. طيب بارك الله فيك اللازم من قول الله ورسوله هل هو حق او ليس بحق قل
يا أخيها - 00:08:59

اذا صح ان يكون لازما فهو حق تمام والا ان لم يصح فانه لا يقبل طيب اللازم من قول غير الله ورسوله اسمع لاقسامه
اللازم من قول احد سوى قول الله ورسوله تعالى له ثلاث حالات - 00:09:13

ثلاث حالات ولا ثلاثة حالات الاول لان حال مذكرة لفظا مؤنثة معنا فله ثلاث حالات الاولى ان يذكر اي اللازم للسائل ويلتزم به فهذا
يكون لازما لقوله ما دام ذكر له وقال نعم انا ملتزم بهذا - 00:09:34

فانه يكون لازما باي طريق بطرق اقرار المتكلم به اقر بان هذا لازم قوله وانه ملتزم به واضح طيب يقول المؤلف مثل ان يقول من
ينفي الصفات الفعلية لمن يثبتها يلزم من اثباتك - 00:10:04

الصفات الفعلية لله عز وجل ان يكون من افعال الله ما هو حادث اللازم يقول نحن لا نثبت الصفات الفعلية وهذا مذهب الاشاعرة ومن
على شاكتهم كل صفة فعلية ما يثبتونها لله - 00:10:32

بحجة انه ان الحادث لا يقوم الا بحادث فهذا رجل قال لمن يثبت الصفات الفعلية يلزم من قوله ان يكون من افعال الله ما هو حادث
فيقول نعم يلزم وانا ملتزم به - 00:10:56

فان من افعال الله ما هو حادث بلا شك ارأيت استواء الله على العرش. احاديث هو ام ازلي حادث فكروا يا جماعة ايش يدل على

حدوده انه بعد خلق العرش - 00:11:16

والعرش بالاتفاق حادث اذا على العرش يعتبر حادثا وهو من افعال الله نزول الله عز وجل الى السماء الدنيا من الصفات الفعلية اهو حادث؟ كيف يكون حادث لانه بعد خلق السماوات - 00:11:33

بعد خلق السماء الدنيا والسماء الدنيا حادثة بلا شك وهل يعترض اثبات هذا لله عز وجل؟ هل يكون نقصا اسمع الجواب يقول المثبت نعم وانا التزم بذلك. فان الله لم ينزل ولا يزال فعالا لما يريد - 00:11:54

ولهذا قال الله عز وجل في سورة البروج فعال ايش لما يريد ولا نفاذ لاقواله وافعاله لان اقواله عز وجل مقرونة بايجاد الشيء لقول الله تعالى انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له - 00:12:15

كن فيكون فلا بد من قول لكل فعل يفعله الله اذا ان الكون لا يتحرك الا بارادة الله عز وجل وبقول الله عز وجل والآية ايها الشباب الآية الصريحة انما امره اذا اراد شيئا - 00:12:42

ان يقول له كن فيكون وكل المفعولات مراده لله وعلى هذا فيلزم ان يكون الله تعالى يتكلم بكلام لا ينفذ لان افعاله لا تنفذ اتصورتم هذا او لا توازن هذا - 00:12:59

طيب اذا اراد خلق جنين لابد ان يتكلم اذا اراد شيئا اي شيء يكون قال له كن فيكون وهذا يقتضي ان جميع المفعولات في السماوات وفي الارض كلها ثبتت بالقول - 00:13:21

لانها ثبتت بالارادة وهو سبحانه وتعالى اذا اراد شيئا لابد ان يأمره يقول كن فيكون طيب يقول كما قال الله عز وجل قل لو كان البحر مدادا لكمات ربى لنا فد البحر قبل ان تنفذ كلمات ربى - 00:13:43

لو كان لنفسه لوري شرطية شرطها قوله كان وجوابها لنفس البحر قبل ان تنفذ كلمات ربكم والوداد الحبر الذي يكتب به لو كان البحر العظيم مجادا لكمات الله يكتب به لكمات الله - 00:14:04

لننفذ البحر قبل ان تنفذ لكمات الله ولو جئنا بمثله مدادا لنفذ اذا لكمات الله عز وجل واسعة كثيرة لا يمكن ان يحصيها مدادا ولا اقلام. واسمع الآية الثانية. وقال تعالى ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام قولها ان ما في - 00:14:28

ارض من شجرة اقلام ان هذه هي ملغا لاتصال ما بها فتكون للحصر او يسمى موصول والمعنى ولو ان الذي في الارض من الشجر اقلام نعم يحتمل هذا وهذا الكلام الصحيح - 00:14:51

لو انه كان اقلاما والبحر يمده من بعده سبعة افضل. ما نافذة لكمات الله يعني اذا تكسرت اقلامها ولا فتننة البحر سبعة يعني لو جمعت جميع الاشجار اللي في الارض - 00:15:10

وجعلت اقلاما واطيب البحر السبعة لتكون مدادا ما نفذت لكمات الله تكسرت اقلام وهي جميع الاشجار ولا فتننة البحر سبعة ما نفذت لكمات الله اذا معنى الآية؟ لو جمعت اشجار الدنيا كلها - 00:15:27

اشجار الدنيا كلها وجعلت اقلاما واتي بالبحر ويمده سبعة ابحر وكتبت بها لكمات الله ايش؟ ما نفذت ما نفذت وهل المراد الكلمات الكونية او الشرعية نعم الكلمات الشرعية يا اخواني لها حد - 00:15:48

القرآن مثلا ثلاثة اجزاء انتهي المراد الكلمات الكونية لكن تدخل فيها الكلمات الشرعية لان الكلمات الشرعية بالنسبة لكلام الله تعالى بها لها حد القرآن ثلاثة اجزاء التراث الواح واعد - 00:16:10